

لسان العرب

(عيل) عالَ يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً وَعَيْولًا وَعَيْوُلًا وَمَعَيْلًا افتقر والعَيْلُ الفقير وكذلك العائل قال ابن تعالى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى وفي الحديث إِنْ أَرَادَ يُدْغِصُ العائلَ الْمُخْتَالُ العائلَ الفقير ومنه حديث صِلَةَ أُمَّمَنَا فَلَا أَعْيِلُ فِيهَا أَيْ لَا أَفْتَقِرُ وفي حديث الإيمان وترى العالَةَ رؤوسَ الناسِ العالَةَ الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الإنسان ما لَه مالَ وعالَ فمالَ عَدَلَ عن الحق وعالَ افتقر وقال مرة . (* قوله « وقال مرة إلخ » هي عبارة المحكم ولعل فاعل القول ابن جني المتقدم في عبارته كما يعلم بالوقوف عليها) مالَ وعالَ بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائلٌ من قوم عالَةٍ وَعَيْلٌ قال فَتَرَكُنْ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَدُو كِنَانَةَ كَاللَّصُوتِ الْمُرْدِ والاسم العَيْلَةُ والعَيْلَةُ والعالَةُ الفاقة يقال عالَ يَعِيلُ عَيْلَةً وَعَيْولًا إِذَا افْتَقَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً وَقَالَ أُحْمَدُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ كَاهِنٍ أَوْ ذِي إِِلَهِ إِذَا مَا كَانَ مِنْ رَبِّي قُفُولٌ . (* قوله « ربي » هكذا في الأصل) .

أُراهِنُهُ فَيْرْهَنْنِي بِنَيْبِهِ وَأُرْهَنْهُ بِنَيْبِيَّ بما أَقول وما يَدْرِي الفقيرُ مَتَى غِنَاهُ وما يَدْرِي الغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ وما تَدْرِي إِذَا أَرَزْمَعَتِ أَمْرًا بِأَيِّ الأَرْضِ يُدْرِكُكَ المَقِيلُ وهو عائلٌ وقوم عَيْلَةُ وفي الحديث ما عالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيلُ أَيْ ما افتقر والعالَةُ جمع عائل تقول قوم عالَةٍ مثل حائكٍ وحاكَةٍ قال ابن بري ومنه الحديث أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمُ عالَةَ يَتَكَفَّفُونَ الناسِ أَيْ فقراءِ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ بِهِمْ وَيَعُولُهُمْ قال سَلَامٌ على يَحْيَى ولا يُرْجَعُ عِنْدَهُ وَلاءٌ وَإِنْ أَرَزَى بَعِيْلِهِ الفَقْرُ وقد يكون العَيْلُ واحدًا ونسوة عِيَالٌ فخصَّصَ النسوةَ ورجلٌ مُعَيْلٌ ذو عِيَالٍ ويقال عنده كذا وكذا عَيْلًا أَيْ كذا وكذا نفسًا من العِيَالِ ويقال تَرَكَ يَتَامَى عَيْلَى أَيْ فقراءَ ووَاحِدَ العِيَالِ عَيْلٌ وَيُجْمَعُ عِيَالٌ فعمَّ ولم يُخَصَّصْ وَعَيْلٌ عِيَالُهُ أَهْمَلُهُمْ قال لَقْدُ عَيْلٌ الأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشَرَهُ وَقِيلَ عَيْلٌ لِهِمْ صَيَّرَهُمُ عِيَالًا وَعَيْلٌ فلان دَابَّتَهُ إِذَا أَهْمَلَهَا وَسَيَّبَهَا وَأَنْشَدَ إِذَا يَقُومُ بِهِ الحَسِيرُ يُعَيْلُ أَيْ يُسَيِّبُ قال ابن سيده وعالَ الرَّجُلُ وَأَعَالَ وَأَعَيْلَ وَعَيْلٌ كَلَهُ كَثُرَ عِيَالُهُ فهو مُعَيْلٌ والمرأة مُعَيْلَةٌ وقال الأَخْفَشُ صارَ ذا عِيَالٍ ابنُ الكَلْبِيِّ ما زَلَّتْ مُعَيْلًا مِنَ العَيْلَةِ أَيْ محتاجًا ابنُ الأَعرابي العَيْلُ .

(* قوله « ابن الاعرابي العيل إلخ » كذا ضبط في الأصل بالكسر وكذا ضبط شارح القاموس بالعبارة نقلاً عن ابن الاعرابي والذي في نسخة من التهذيب العيل مضبوطاً بضمين)
العَيْلَةُ والعَيْلُ جمع العائل وهو الفقير والعَيْلُ جمع العائل وهو الْمُتَكَدِّبُ
والمتبختر وقال يونس يقال طالت عَيْلُتي إِيَّاكَ بالياء أَي طالما عُلِّتُكَ وَأَعَالَ الذئبُ
والأَسَدُ والنَّمْرُ يُعَيْلُ إِعَالَةً إِذَا التَمَسَ شَيْئاً والعَيْلُ منهن الملتمس الباحث
والجمع عَيَايِلُ على غير قياس أَنشد سيبويه فيها عَيَايِلُ أُسُودٌ وَنُمُرٌ وَعَالٌ في مشيه
يَعَيْلُ عَيْلاً وهو عَيْسَالٌ وتَعَيْسَالٌ تبختر وتمايل واختال وتَعَيْسَالٌ يَتَدَعَيْسَالٌ إِذَا
فعل ذلك وفلان عَيْسَالٌ متعيسال أَي متبختر وعَالٌ في الأَرْضِ يَعَيْلُ عَيْلاً وَعَيْولاً
وعَيْولاً ضرب فيها وهو عَيْسَالٌ .

(* قوله « ضرب فيها وهو عيال إلخ » هكذا في الأصل وعبارة المحكم وعال في الارض عيلاً
وعيولاً وعيولاً وهو عيال ذهب إلخ) ذهب ودار كعار قال أوس في صفة فرس لَيْثٌ عليه من
الْبَرْدِيِّ هَيْبَرِيَّةٌ كالمَرْزُ بَانِيٍّ عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ أَي متبختر ويروى عَيْسَارٌ
وقد تقدم ذكره والعَيْسَالُ المتبختر في مشيه قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه
عَيْسَالٌ أَن يكون تمام البيت بِأَصَالٍ أَي يخرج العَيْسَالُ المتبختر بالعَشِيَّةِ وهي
الأصائل متبخترًا والذي ذكره الجوهري عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره
إِنما هو على ما ذكرناه وجمع عَيْسَالُ المتبختر عَيَايِلُ قال حكيم ابن مُعَيْسَةَ
الرَّبَّاعِي من تميم يصف قناةً نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر حُفَّتْ بِأَطْوَادِ
جِبَالٍ وَحُطَّرَ فِي أَشْبَابِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِّ السَّمُرِ فِيهِ عَيَايِلُ أُسُودٌ وَنُمُرٌ
الحُطَّرَ الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العَيْلُ التبختر قول حميد
لم تَجِدْ لَهَا تَكَالِيفَ إِلاَّ أَن تَعَيْلَ وَتَسْأَلِ مَا وَامْرَأَةَ عَيْسَالَةَ متبختره وعال
الفرسُ يَعَيْلُ عَيْلاً إِذَا مَا تَكْفَّأَ في مَشِيَّتِهِ وتمايل فهو فرس عَيْسَالٌ وذلك لكرمه
وكذلك الرجل إِذَا تبختر في مَشِيَّتِهِ وتمايل وَأَعَالَ الرجلُ وَأَعْوَلَ إِعْوَالاً أَي حَرَصَ
وترك أولاده يَتَمَامَى عَيْلَى أَي فقراء وعالني الشيءُ يَعَيْلُنِي عَيْلاً وَمَعَيْلاً
أَعْوَزَنِي وَأَعْجَزَنِي وعالَ الميزانُ يَعَيْلُ جَارٌ وَقِيلَ زَادَ قَالَ أَبُو طَالِبِ ابْنِ عَبْدِ
المطلب جَزَى □ عَيْسَالٌ عَيْدُ شَمْسٍ وَنَوْفَلٌ عُقُوبَةُ شَرٍّ عَاجِلٍ غير آجِلٍ
بميزانِ صِدْقٍ لا يُغْلُ شَعْبِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غيرُ عَائِلٍ ومكيال عائلٌ زائد
على غيره هذه عن ابن الاعرابي وعالٍ للضَّالَّةِ .

(* قوله « وعال للضالة » كذا في الأصل باللام وهو الذي في نسختي النهاية والمحكم
والتهذيب وفي القاموس ونسختين من الصحاح وعال الضالة من غير لام) يَعَيْلُ عَيْلاً
وعَيْلَاناً إِذَا لم يَدْرَ أَين يَبْدُغِيهَا روى صخر بن عبد □ بن بُرَيْدَةَ عن أبيه عن

جده قال بَيِّنَا هُوَ جَالِسٌ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنََّّ مِنَ
الْبَيِّنَاتِ لَسِحْرًا وَإِنََّّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا وَإِنََّّ مِنَ الشَّرِّ عَرَكًا مَا وَإِنََّّ مِنَ الْقَوْلِ
عَيْلًا قِيلَ قَوْلُهُ عَيْلًا عَرَضُكَ كَلَامَكَ عَلَى مَنْ لَا يَرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ
لِمَنْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يَرِيدُ يُونُسَ لَا يَعُولُ أَحَدٌ عَلَى الْقَصْدِ أَيَّ لَا يَحْتَاجُ
وَلَا يَعْجِلُ مِثْلَهُ وَالتَّعْيِيلُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَعَيْلٌ الرَّجُلُ فَرَسُهُ إِذَا سَيَّسَبَهُ فِي الْمَفَازَةِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَاهِلِيِّ نَسَقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ
يُعَيْلُ أَيَّ إِذَا حَسَرَ الْبَعِيرُ أُخِذَتْ عَنْهُ أَدَاتُهُ وَتُرِكَ مُهْمَلًا بِالْفَلَاةِ وَالْعَيْلَانُ
الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَعَيْلَانُ اسْمُ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ فَرَسٍ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ بِنِ مَضَرَ بِنِ زَارِ قَيْسُ عَيْلَانَ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ عَيْلَانٌ غَيْرُهُ
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ فَرَسِهِ وَيُقَالُ هُوَ لِقَبِّ مَضَرَ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَقَالَ زُفَرُ بْنُ
الْحَرِثِ أَلَا إِنََّّ مَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بِقَسَّةٍ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُمَيْرِ
تَغَنَّتْ